

قراءة في كتاب (مزاج الكتابة، الكتابة مفهوماً، ومزائق، ومقومات)

• الكتاب من خلال العنوان:

هذا الكتاب للأستاذ جاسم المشرف، صدر مؤخراً، فمن خلال عنوانه، يبدو مزيجاً بين استكشاف فلسفة الكتابة ومفاهيمها الأساسية، مع تسليط الضوء على تحدياتها ومقومات نجاحها. العنوان يوحي بتناول عميق وشامل، يجمع بين الجوانب النظرية والعملية للإبداع الكتابي.

ولاشك، فهذا ما تثبته، كثرة العناوين الفرعية التي تشير إلى تنوع موضوعات الكتاب وتوزيعها بشكل منظم، مما يعزز من فرص القارئ في التفاعل مع النص وفهمه بشكل أعمق. هذه الطريقة تجعل الكتاب يبدو مغرياً للقارئ، حيث تتيح له التنقل بين الأفكار بسهولة واكتشاف تفاصيل متنوعة عن الكتابة وأبعادها. بالإضافة إلى ذلك، تمنح العناوين الفرعية القارئ إحساساً بالترتيب والتوجيه، مما يعزز من متعة القراءة ويسهم في استيعاب المفاهيم بشكل تدريجي وفعال.

• نص (الاستهلال):

النص يعكس تجربة ناضجة ونقداً واعياً للمشهد الثقافي الحالي، خاصة في ما يتعلق بمسألة التسرع في النشر دون نضج أو إتقان. الكاتب يطرح قضية حساسة بجرأة ويظهر اهتماماً كبيراً بتأسيس معايير متينة للكتابة، مع التأكيد على أهمية التوجيه والمراجعة.

النص يعكس التزاماً واضحاً بقيمة الكتابة وحرصاً على تقديمها في أبهى صورها، فهو يجمع بين التشجيع البنّاء والنقد الهادف. ويسعى لإثراء المشهد الثقافي لا تشويحه، كما في قوله: (ما إن يستلم أصحابها النسخة الأولية للتصويبات والملاحظات... إلا وتفتح آفاقهم لوقار الكتابة وقيمتها، وأهمية التسليح بمقوماتها).

هذا المثال يبرز الروح الإيجابية في النص، حيث يشجع على التطوير والتحسين دون إلغاء للجهود الناشئة. إنه دعوة صادقة للاهتمام بجودة الكتابة مع تقديم الدعم اللازم للمبتدئين ليشقوا طريقهم

• تحت عنوان: ماهي الكتابة:

التمهيد:

نص التمهيد المدعم بالآيات القرآنية، يعكس رؤية شاملة وعميقة حول مفهوم الكتابة، جامعًا بين البعد اللغوي، التاريخي، والديني، ومبرزًا ثراء اللغة العربية وقدرتها على التعبير بدقة عن معاني متعددة. كما يقدم النص سياقًا تأصيليًا غنيًا، يستعرض أصول الكلمة وتطور استخدامها بأسلوب أكاديمي.

كما أن النص يتميز بإبراز ثراء اللغة العربية وتفوقها في الاشتقاق، مما يبرز جمالها وقدرتها التعبيرية. مثال على ذلك:

(ولغتنا العربية اشتقاقية، فيها من الثراء ما لا تجده في غيرها، ومثال ذلك:

يكتب